

بالحجتمار دييمشتر اعطي

الجمهير في طريقها للاحتراف

رعد العراقي

ماذا بعد... هل نضع الاعلام جانبا ونكتفي بالصمت كأخر اسلوب للتعبير عن اليأس وتلاشي الحلول في ايجاد منفذ ولو بسيط الى مسامع وقلوب اصحاب الامر والنهي في التحكم بمقدرات الرياضة العراقية واينها المدلل اتحاد الكرة ؟ ربما سيكون هذا الاجراء موضع ترحيب وسعادة لهم طالما انهم سيبقون محلقيين عاليا من دون ان يسرعوا من يناديهم.. كفى.. انكم فاشلون!

اهم نبقى نظرق الحجر الأصم حتى يلين ويحركوا ان الرياضة هي حق وملك للجماهيمر وسعة البلد الذي فضلته يتنعمون على الكرسي الوثير ؟ اجزم ان الاخير هو خيارنا الذي عنه لن نحيد حتى وان اتهمنا باننا عن طاعتهم خارجون! اما اصل الحكاية فهي اصبحت حديث الاعلام والشراع الرياضي منذ سنين من دون ان نشعر ان هناك بؤار التغيير.. الا كلاما واماني وعودا سحرية تأخذنا في احلام وردية وحين نستيقظ نرى بنا الى رصيف الحزن والحسرة لنعود من جديد الى ترميد عبارة (ما زلنا عن اقرب البلدان في الرياضة متخلفين)!

قلنا مرارا وتكرارا.. ان من يسعى الى تطوير كرة القدم حقيقة وليس كلاما.. عليه ان يمسك بخيوط ودوات التقدم الذي يستند على اسس لا يمكن ان يتوقع اي انجاز الا اذا انتظر ضريبة حظ

وليس غيره! **تلك الصورة القاتمة هي ما تميز مسيرة الكرة العراقية محليا من دون ان يلوح في الأفق ما يشير الى وجود اهتمام حقيقي من المسؤولين عن انقاذه** ابتداء من النهوض بالبنية التحتية التي طال الزمن وهي على حالتها المزرية قيدا لا ان تكون حاضرة لظهور المواهب اصبح قاتلة لها..

البدائية وهو اللجوء الى قوة الذراع والسب في انتزاع ما يعتقد انه حق.. فكيف سيكون تصرف من هو بمعينته من اداريين او لاعبين؟ تلك الصورة القاتمة هي ما تميز مسيرة الكرة العراقية محليا من دون ان يلوح في الأفق ما يشير الى وجود اهتمام حقيقي من المسؤولين عن انقاذه ابتداء من النهوض بالبنية التحتية التي طال الزمن وهي على حالتها المزرية قيدا لا تكون حاضرة لظهور المواهب اصبح قاتلة لها..

ومرورا باحداث ثورة في الروتين الاداري والاسلوب الامثل لإقامة الدوري والضوابط الخاصة به التي تجبر الجميع على الالتزام بها.. واخيرا استئصال كل الامراض المستوردة التي اصابت ملاعبنا من اعمال شغب وغياب للروح الرياضية التي طالما كانت احد صفات الرياضي العراقي محليا وخارجيا.

نقول: نتمنى ان تجد تلك الكلمات صدق لمن يعنيه الامر قبل ان تضطر الجماهير الرياضية الى هجرة انديتها المحلية والتوجه الى (احتراف التشجيع) للفرق الخليجية والاوروبية وترك الملاعب الخربة مسرحا للصراع والصراخ بين اداريي الاندية ورجال حفظ الملعب.. لا تسمع صاها إلا مدرجات الملعب الخاوية!

× **سحفي رياضي مقيم في كوينهاغن**

بعد أن أخذ البيعة من عنق اتحاد الكرة

شنيشل يهجر منصبه بهاجس البحث عن الشخصية التدريبية



شنيشل تقاطع في وجهات نظره مع بورا في شؤون كثيرة

مساءلة منطقية واردة في العمل التدريبي فان مصلحة المنتخب التي ينظرنا هي الأهم ووفق الجميع وسعته أولى بان تغادر بصمت وان نعلن استقلالك بكل هدوء من دون جمعة ونقول كل ما في قلبك للصحافة بعيدا عن هواجس الاستقالة لعدة عوامل منها قصر فترة الإعداد وتهاون الاتحاد في مسألة المباريات الدولية وصعوبة تجميع ولم شمل اللاعبين في بلد واحد وما سببته من شعور سلبي نفسي وإحباط لنفسيات اللاعبين فحن في غنى ان نفضل مشاكلنا او حروبا في المنتخب والدق على نغمة (محملي ومحترف) لانها تتركس نهج الاشتقاق والفرق وزيادة الهوة ما بين اللاعبين قبل وبعد البطولة وقد يفسر البعض في غير موضعه وتدل بشكل كبير على أنه مدرب محلي يحتاج إلى سنوات طويلة من الخبرة والعمل الجاد. كنا نمنى النفس بأن يكون المعسكر مغلقا او في دولة اوروبية لكن حظ كرتنا البأس بفضل هذا الاتحاد جعلت الآخرين يمدون علينا بمعسكرات مجانية، ودامت ابواب المعسكر مفتوحة لكل من هب وبب يفسر ويقيم ويكيل ليورا على رسله وحسب هواه والكل يرنو صوب دكة التدريب في المنتخب فلا يستبعد ان يقرر معنا مسلسل اقالة اولسن بعدما حكم على خبرته الدولية الكبيرة ناس جهلاء لا يعرفون من الكرة كلمة (السنتر شوت) ومفعول الغيرة العراقية.

× **مسلسل مدبلج** ختما نقول لكل شخص ارتضى ان يعمل تحت إمرة الاتحاد الحالي ان يمارس دور الضحية والمجنى عليه بعد أي فراغ او خلاف لأننا مقلوبن على مسلسل مدبلج طويل وممل من نسج السيارات وهوات والقصص كلما تأخرت لحظة موت البطال، ونحن ابرع شعوب الكون في شحذ ملكة الكتابة بمضى قصصي مشبعة بتأويلات جبلى بالدلائل والمؤامرات المحلية سواء في الدوري والمناسبات الخارجية التي تتعلق بالمنتخب، فأصول اللعبة معروفة وشروط العقد واضحة وان التوافق والانجام عماد أي عمل جمعي، وعدا ذلك ففض الشراة يهدوء أفضل الأحوال وأقصر الطرق ولن نتوقف سفن ماجلان أبدا عن الإبحار.

× **زوية في فنجان** هنا نسجل علامات استفهام على تصريحات وأفعال راضي شنيشل ونقول له : مهما كانت نظرتك بشأن المحترفين وقناعة المطلة فالحكمة هنا تستوجب عدم إشارة زوية في فنجان وإذ كان الموقف كله يتلخص في اختلافات بوجهات النظر وهذه



لاعبو المنتخب بحاجة الى الاستقرار النفسي

المدير الفني فإنه هو المسؤول عن إعداد النهج الخططي العام والشامل للمنتخب وإعطاء برامجه التدريبية لجميع المربين ، بمعنى إن دور مساعد المدرب هو دور يحدده المدرب الأول او المدير الفني الذي بدوره يعطي الصلاحيات والتعليمات ولنا في روفائيل بينيتز مدرب لغيربول أسوة حسنة فهو المدير الفني في الوقت نفسه يعطي للمدرب (سامي لي) جوانب تكتيكية معينة ويستعين بالمحلل الفني في أغلب وقت المباراة والوحدات التدريبية إذ لا توجد أي التباسات أخرى في المهام

× **خامات واعدة** أظن إن راضي هو أدري الناس بهذه الأمور وهو يعرف جيدا قبل غيره ما ماعله بعدا تم تعيينه كمدرّب مؤقت للمنتخب وهو بطلقة لسانه جاهر بضرورة الاستعانة بالمدرّب الأجنبي ورجب بوسوفيتش عندما اسامه مطروحا للتفاوض لأنه لا يقوى على مواجهة الفرق الكبار. وبعد وصول بورا الى العراق والاطلاع على المستويات التي يعجزه الحال كثيرا وقالها لاكثر من مدرب التقى بهم في الارن قطر : ان العراق مليء بالخامات الواعدة الموهوبة لكنه بحاجة الى تأسيس وإعادة صقل للمواهب وتم الاتفاق مع راضي في ما يخص اللاعبين فوافق بورا على جميع الاسماء ، واعترف راضي في أكثر من مقابلة وقال أنهم بحاجة الى تدريبات إضافية تتعلق باساسيات التدريب لكن بورا عوّل كثيرا على المحترفين وهذه مسألة أثارت خيبة شنيشل لأن لديه تحفظات على بعض الاسماء ولن يخسر رفقه لو قالها علانية : انا ضد انضمام يونس محمود بالدرجة الأولى لأراح الجميع ، على الرغم انه حاول اظهار خلافه على مستوى المحترفين وليس معه شخصيا وظل يغلف اجوبته بقناع الدبلوماسية ومهما كانت درجة قناعة

× **المدرّب الكابوس** غير أن كلمة المدرب وما تعنيه من معانيها المتعددة هي التي جعلته خارج المبتدئين وياتت كلمة مساعد المدرب كالكابوس القليل المرافق له في كل خطواته ، وتحولت إلى عقدة لبدت اجواء المعسكر والكل يعرف إن دور المساعد هو دور تكملي ، بل هو الأبرز إلى فكر المدرب الأول وتوكل إليه مهام الإجابة في الوحدة التدريبية او بعض الإرشادات التدريبية والغنية بأشياء التدريب او المباراة وتطبيق المنهاج الذي وضعه المدرب الفني او تقديم الاستشارة إليه والمشورة إلى المدير الفني للمنتخب او الفريق ، لذا نجد ان اغلب المنتخبات العالمية تتكون من : مدرب ومساعد مدرب وممرم الفريق ومدرب التحليل الفني للخصوم ومحلل إحصائي ومدرب لياقة ومدرب حراس المرمى إضافة إلى ناطق إعلامي وفي حالة وجود

كتب / علي التميمي تصوير / سعد الله الخالدلي

ولا ندري نصدق من ؟ لكن أذنان جماهيرنا اعتادت سماع هكذا قصص وزوابع كلامية منوارة في حين ان كل ما تبقى على انطلاق البطولة القارات اقل من 3 أسابيع بعدها الاتحاد يبوء التعاهد مع المدرب الأجنبي لكنه أوكل المهمة إلى المحلي الذي لازال يبحث عن إثبات (شخصيته التدريبية) والتي ثارت نوازعها المسترزة حركام فقدان الهوية وعقدة الخواجة التي بدأت (تجسد) عقولنا بلا رحمة انتهاء بدوامة المغاربة مع الغير وجروح الامال التي لا تتماشى مع واقعية القدرات والإمكانات الذاتية وهنا نسكب عبرات الدمع بعد ان وصل بنا المطاف لتلك المنعطقات المريرة من الإنهزامية في مواجهة المشاكل والتكسات في أحلك الظروف وتفضيل الذات على الصلحة العامة ويبدو ان هناك لغة جديدة انتقلت من موروث الحضارة السومرية كأنها لغة الإله "ألو" على أرض سومر ، بل شخصنا خطأ واضحا لصلاحيات المدرب لكن راضي غير وعاء أماله العريضة من بحور المغامرة المألحة فجرفته الأمانى بعيدا عن واقعية خبرته التدريبية المحدودة ومن يدري لعله سيقط ضحية أخرى لتكافة الاعلام المرئي الذي اجتهد في نصرته دعما له وتلك الجرة التي علق على شماعنها أمانيات حسبنا التكتيات السابقة لواقع كرتنا جعلته في نظر البعض تلك (المخلص) الكروي الموعود الذي ينتشل سمعنا المهزوزة دوليا والجماعة في بؤر الإخفاقات الكارثية. بيد انه غرق سريعا في محيطات ما كان يحلم بها من تطعات شخصية وهواجس جماهيرية او لعله أراد أن يجهر بصوت الحق بشهادة عينيه وما رأتهما هناك حتى عبق بغيران المساحق والتخالفات وطرد من جنة (المعسكر) برضا احصائي تام.

× **اسرار الصندوق الأسود** لا زال نبضت عن الصندوق الأسود لهذا الإلغا نخلل شفرتنا الغاضبة التي لم نلق منها إلا نغرا واحدا هو أنه تلقى وعدا صادقا من نائب المنتخب الاتحاد ببارك له بخبر تعيينه مدربا للمنتخب الوطني وأن هناك شخصية رفيعة همت في إنديته على أنه تلك (المدير) الصارم الذي طال انتظاره

الحضري (يرقص) بالسويسري بعد تتويج سيون بالكأس

قاد حارس مصر والأهلي السابق عصام الحضري فريقه سيون للتتويج بكأس سويسرا والتأهل لكأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بعدما تغلب على يانج بويين على ملعبه ووسط جماهيره ٢/٣ في المباراة النهائية. وحول سيون تأخره بهدفين إلى فوز تاريخي، وجاء هدف الفوز القاتل في الدقيقة ٨٨. وشارك الحضري في التشكيلة الأساسية لفريقه وخاض اللقاء كاملا وقدم مباراة جيدة. وحطم سيون "عقدة" الهزيمة من يانج بويين، حيث فاز يانج بويين ٧ مرات في المباريات الثمان الأخيرة مقابل الانتصار وحيد فقط لسيون. ونجح سيون في الفوز على يانج بويين على ملعب للمرة الأولى منذ عام ٩٧ أي منذ أكثر من ١٢ عاما. واحتفل الحضري مع جماهير سيون بالتتويج بالبطولة (بالرقص على العارضة) وهي الطريقة التي اشتهر بها بالاحتفال بالبطولات التي توج فيها مع الأهلي. وحمل الحضري علم مصر وطاف به أرجاء الملعب محتفلا مع جماهير فريقه. ورفع سيون عدد مرات حصوله على الكأس إلى ١١ مرة، وكان سيون قد توج بكأس البطولة عشر مرات أولها عام ٦٥ وأخرها كان في عام ٢٠٠٦. وتعد هذه البطولة أول بطولة يحصل عليها الحضري منذ رحيله عن الأهلي وخوضه تجربة الاحتراف الأوروبي.



فرديناند واثق من مشاركته في النهائي

× **مانشستر / اف ب** اعرب المدافع الدولي فرديناند عن ثقته بانه سيكون جاهزا للمشاركة مع مانشستر يونايتد الانكليزي الاربعة المقبلة في نهائي مسابقة دوري ابطال اوروبا امام برشلونة الاسبانية، ومن المرجح ان يشارك فرديناند في مباراة عد الاحد امام هال سيتي في المرحلة الاخيرة من الدوري المحلي لكي يعود الى اجواء المباريات قبل ان يواجه الترسانة الهجومية لبرشلونة والمكونة من الثلاثي الارجنتيني ميسي والكاميروني ايتو والفرنسي هنري، في حال كان الاخير جاهزا للمشاركة لانه يعاني بدوره من الإصابة. يذكر ان مانشستر توج بلقب الدوري المحلي السبت الماضي للموسم الثالث

دونغا يستبعد رونالدينيو ويجدد ثقته بروينيو في بطولة القارات

وبرغم أن دونغا كان يتابع اللاعب منذ فترة، إلا أنه يتنظر الوقت المناسب حتى يقوم بإستدعاه من جديد. كما يذكر بأن المنتخب البرازيلي سوف يواجه أوروغواي في مونتيفيديو في ٦ من حزيران القادم، وبعدها بأربعة أيام سوف يواجه باراغواي، من ثم سوف يسافر إلى جنوب إفريقيا للمشاركة في بطولة كأس القارات، وكانت تشكيلة دونغا المستعدة للبطولة: الحراس: خوليو سيزار (إنتر ميلان) - غوميز (توتنهام) - فيكتور جريمو. الدفاع: مايكون (إنتر ميلان) - دانيال ألفيس (برشلونة) - أليكس (تسلسي) - خوان (روما) - لوسيو (بايرن ميونخ) وبرغم أن رونالدينيو الآن بعيدا عن مستواه مع الميلان، كما أنه في المباراة الماضية للمنتخب البرازيلي شارك ديلا أمام بيرو، بينما رونالدو عاد لإكتشاف نفسه من جديد بعد العودة إلى البرازيل ومع النادي كورناتينز وعودته بالتسجيل هناك،

بيع ٦٣٪ من تذاكر كأس القارات

× **جوهانسبيرغ / وكالات** أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بيع نحو ٤٠٠ ألف تذكرة، أي ٦٣٪ من إجمالي التذاكر المتوفرة لكأس القارات لكرة القدم من ١٤ إلى ٢٨ حزيران في جنوب افريقيا التي تستضيف العام المقبل نهائيات مونديال ٢٠١٠. وأوضح (فيفا) في بيان أذاعه في جوهانسبورغ: قبل ٢٥ يوما من انطلاق منافسات كأس القارات التي تشكل بروفة لمونديال ٢٠١٠. بيع ٣٨٣٥٠٦ تذكرة، أي ما يشكل نسبة ٦٣٪ من التذاكر المتوفرة". يذكر أن المنتخبات الثمانية المشاركة في كأس القارات وزعت على مجموعتين تضم الأولى جنوب افريقيا المضيفة لمونديال ٢٠١٠، والعراق يمثل القارات ٢٠٠٧، ونيوزيلندا بطة اوقيانوس ٢٠٠٨، واسبانيا يمثل أوروبا ٢٠٠٨، فيما تضم الثانية إيطاليا بطل العالم ٢٠٠٦، والبرازيل بطل أمريكا الجنوبية ٢٠٠٧، ومصر بطل افريقيا ٢٠٠٨.



احتفال لاعبي الترجي بأول لقب عربي وحصل الترجي على ركلة حرة مباشرة خارج منطقة الجزاء تصدى لها الحارس نادر المياغري الترجي في الدقيقة ١٦ ليقتحم انيرامو للتسديد ولكن المياغري أعينها ببراعة لثرتط بالعارضة وتعود إلى أخصائه. وحصل الوداد على جرعة نقة زائدة بعد اهدار انيرامو لركلة الجزاء وشن الفريق العديد من الهجمات على مرمى الفريق